mroftalp htehaB ni knil muideM

الزبير بن العوام: أسرار الشخصية القوية | معايشة الأنبياء والصالحين 43

حازم صلاح أبو اسماعيل

اما الزبير بن العوام رضي الله عنه فانه شخصية ماجدة رفيعة عالية من اعلى الصحابة قدرا ومن ارفعهم منزلة الرجل اسرته ابا واما ابوه اخو السيدة خديجة الزبير بن العوام بن خويلد اخو خديجة بنت خويلد - 00:00:00

ونحن نعرف من خديجة من خديجة ما معدنها؟ مم. ما اصلها؟ فابوه هو اخو خديجة. السيدة خديجة وعمته. عمته مباشرة. ادي اول ام من امه ام عامة الرسول صفية. مم. بنت عبدالمطلب. مم - 00:00:30

صفية صفية التي نزلت وقاتلت يهوديا فقتلته واخذت سلبه نعم ومن عجيب الامر يشاء الله سبحانه وتعالى ادي الاب وادي الام لما يكبر الزبير ابن العوام ويتزوج يصير عديل الرسول عليه الصلاة والسلام. عديله - 00:00:55

الرسول يتزوج عائشة والزبير يتزوج اختها اسماء يعني يبقى في العالمين عريق والزبير اللي هو عديل الرسول عليه الصلاة والسلام يسهر الى بيت ابي بكر. حماه ابو بكر الصديق. ايه ده! اب وام وحماة وعديل! تكوينة! هم - 00:01:19

ثم تبقى مسألة في منتهى الجوهرية ان ابوه مات وهو صغير تعمل ايه امه اللي هي تربيه اللي هي صفية دي تجعل من اخيها اللي هو خاله المثل الاعلى والنموذج مين خاله؟ قال حمزة ابن عبد المطلب - 00:01:42

فيتربى الزبير على شخصية الحمزة اسد الله مين بقى يطلع ازاي شكله ايه الزبير وقد اجتمعت له هذه العناصر العجيبة ولزلك اسلم وسنه خمستاشر سنة كان سنه خمستاشر سنة لما اسلم. وكان فارسا مغوارا. تصور يا شيخنا المعلومات دي - 00:02:02

حقيقة والله العزيم اعرفها من اللي حتى من دراسة السير عشان آآ انما لما انت عمال تبروزها في برواز تلاقي نفسي قاعد استغرب فعلا هو ايه ده عامة وخال وحما وعديل - 00:02:27

وزوجة واخت الزوجة ده ما عندوش حتة ما يطلعش فيها كده. على فكرة شوف حضرتك الزبير ابن عوام ده تلقى نوع من انواع التربية يا سلام على الاسلام ده. ما يخليش واحد معجب بنفسه يعني شف احنا استلمناه منين؟ استلمناه من معدنه الاصيل. نعم. لكن اسلام ادبه رباه. يعني ايه - 00:02:45

طب آآ يعني مسلا زبير ابن العوام ده كان شجاع جدا. لدرجة ان ان سيدنا عمر بيقول الزبير بن العوام ركن من اركان الاسلام دي كلمة سيدنا عمر ابن الخطاب. نعم - 00:03:15

كان جسور لا يهاب شيئا. شف الاسلام عمل ايه بقى فيه صحابي الوحيد الذي ذهب مع الرسول عليه الصلاة والسلام في صحبته ليلة ايه؟ ليلة الجن ليلة دعا ليلة ما الرسول التقى بالجن ليدعوهم - 00:03:27

فالصحابي الوحيد اللي راح معاه الزبير ابن العوام فاصابته رعدة قف بيقول انا حسيت قلبي بينخلع مني من الخوف. هو ثابت فكان الاسلام بيقول له تعال مش مش بالجزارة بتاعة بتاعة بتاعة شخصك. لازم تعرف الاسلام بيربي ازاي - 00:03:46

فذهب الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع وشافوا الخيالات والحركات وغيره فارتعدت ارتعد قلبه فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له ده شيء يخوف اكتر. قال له انتظرني هنا - 00:04:08

هتسبني لوحدي؟ فقال له طيب وخط له على الارض دائرة رسم له دائرة على الارض وقال له ادخل فيها فدخل على داخل الدائرة المرسومة على الارض آآ يقول فاطمئننت كما لم اطمئن قط - 00:04:23

الكلام ده يخرجه يقول ايه؟ انا الزبير ابن العوام الشديد الشجاعة لم استطع ان احتفظ برباطة جأشي وثبات جناني وقلبي الا ببركة الدائرة التي رسمها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابقى فيها. فيخرج عارفا انه ليس الى نفسه - 00:04:44
ليس الى الى قراره هو وانما ليس الى الى اخلاقه وانما الى تربية الاسلام له. ولذلك انا في ظني ان الطريقة التي تربية الاسلام الزبير ابن العوام حتى النقطة التانية اللي هي مسألة ثقته في راجحة عقله. شف احنا كنا بنقول ان اللي رباه حمزة ابن عبد المطلب - 00:05:04
الزبير بن العوام اسلم في الاسبوع الاول من الدعوة قبل الحمزة بسنين طويلة. يعني كان صاحب قرار. انما مع ذلك الاسلام قال له رجاحة عقلك ستجعلك بعد ان تسلم ويمر يجي تلاتين سنة - 00:05:22
ستقع في ظلم وتقاتل عليا وانت يومئذ له ظالم كان يتربى على انه اذا كانت عنده ثقة برجاحة عقله فلازم يعرف ان عقله يتهم ما لم يكن مرتكبا الى الاسلام - 00:05:39
واذا كانت عنده ثقة في شجاعته ان شجاعته ممكن تزول ما لم يكن مرتكنا الاسلام. يا سلام فاسلام ادب الصحابة تأديب خلاهم عارف انه مش الى نفسه وانما الى الله عز وجل - 00:05:54
يعني صلته بالرسول عليه الصلاة والسلام يعني انا شاعر فيها تميز يعني الحقيقة مسألة انه جاري في الجنة مم ومسألة حواري والحواري هو الصفي المصطفى المحب المحبوب المقرب يبقى جارايا في الجنة - 00:06:07
حوارية نفداك ابي وامي. وفداك ابي وامي. كبيرة قوي. وهي لم تجمع الا له لسيدنا سعد بن ابي وقاص والمسألة الهامة في الحقيقة ان سيدنا عثمان بن عفان لما لما - 00:06:29
لما اراد ان يستخلف مين يكون خليفة بعده قال كان احبنا ودي كلمة لافتة للنظر. قال كان احبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. العوام. هم. احبنا الى الرسول - 00:06:47
الزبير بن العوام الكلمة دي اه انا فاكر وانا يعني صغير كانت لفتت نزري جدا ان سيدنا عثمان اللي هو جوز بنت الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن داخل البيت يقول كان احبنا الى الرسول عليه الصلاة والسلام الزبير بن عوام - 00:07:02
ما بلاحز في العلاقة الوطيدة بين الزبير وبين الرسول عليه الصلاة والسلام ان الملابس اللي دخل بها الرسول المدينة المنورة كانت هدية من الزبير مم. اللي حصل ان لما خرج سيدنا ابو بكر مع الرسول عليه الصلاة والسلام في الهجرة من مكة الى المدينة - 00:07:19
في اثناء الطريق التقى بالزبير الزبيري كان مهاجر الحبشة وكان جاي في رحلة تجارية التقى بهم الرسول عليه الصلاة والسلام فكساهما بثياب بيض فهي دي الثياب التي دخل بها النبي عليه الصلاة والسلام مكة ليلة المدينة يوم الهجرة - 00:07:38
مش غير الثياب اللي خرج بها من مكة ولما قتل الزبير دي كمان دي واقعة في منتهى لما قتل الزبير وجيء بسيفه الى سيدنا علي ابن ابي طالب سيدنا علي بكى مع ان ده اخر عهد الزبيري كانت خصومة بينه وبين سيدنا بكى وقال هذا السي قال كلمة يعني شف سيدنا عثمان قال ايه شف بقى سيدنا - 00:07:57
عليه قال ايه؟ في الرابطة بينه وبين سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال هذا السيف طالما جلى به صاحبه الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساحل كرب عن الله. سيدنا علي بيقول ان سيف الزبير جلى الكرب عن الرسول مرارا. وسيدنا عثمان يقول كان احبنا والثياب التي دخل بها ليلة الهجرة - 00:08:19
وهو احد الخمسة او السبعة على اختلاف في الروايتين الاوائل الذين سبقوا للاسلام وهو الذي رافق الرسول في ليلة الجن وهو كل دي خصوصيات والحواري والجار في الجنة تشعر بانه مش مسألة بقى رابطة عادية لأ دي رابطة عميقة - 00:08:43
لها انواع كثيرة ولذلك يعني يشعر الانسان اليوم وهو يتكلم انه يستضيئ بمن اخذ النور مباشرة من نبراس النبوة من نبراس النبي صلى الله عليه وسلم. بس شف التشرد يا دكتور يعني الحقيقة اصل الزبير ابن العوام يعني لو عبدالله بن الزبير كده - 00:09:04
الزبير ابن العوام ده ما كانش حاجة بسيطة ده كان انتدب كم انتدب في الاعمال الفدائية زي يوم اليرموك. اه. بالسيف شق صفوف

الجيش الفردي كله فانفتح للمسلمين وفي يوم الحصن هو اللي خلع باب الحصن وهو علي ابن ابي طالب شايلين باب الحصن خلعوه - 00:09:23

وهم اللي قفزوا من فوق السور على يعني وهو في اعقاب احد اللي اللي الرسول عليه الصلاة والسلام ارسله مع سيدنا ابو بكر في السبعين صحابي اللي عشان يتعقبوا جيش المشركين - 00:09:42

وهو اللي في الاحزاب الرسول صلى الله عليه وسلم بيبعته في فتح مكة مع علي ابن ابي طالب على فكرة دايما في الاحزاب بعثوا لعلي ابن ابي طالب يتعقبان خبر بني قريش. بني قريش - 00:09:57

نعم. وفي غزوة الفتح عشان يشوف خطاب مع المرأة. مع المرأة. وجابوه وكانوا في منتهى الحسم يعني. بالزبط. فتحس ان كان ايضا يقرن بينهما دائما. وسبحان الله كأن هذا الاقتران اراد الله تبارك وتعالى على لسان نبيه ان يعصم الزبير من ان يموت. من الفتنة في النهاية - 00:10:07

ظالم نعم للزبير لعلي ابن ابي طالب فيفيق مش يفيق يفيق بالضم فلما افاق قال سبحانك فيعني مات وهو يعني قد رجع الى الحق نعم. جميل يعني عايز اقول ان ان قوة ولزلك انا لاحظت - 00:10:27

من ضمن الاشياء انه لم يولى امارة مم لم يولى امارة. ليه؟ ما فيش لا سيدنا ابو بكر ولا امارة ولا عمر ولا امارة ولا عثمان واللا امارة وطبعا عليه لم يوليه امارة لانهم كانوا اه خصمين - 00:10:45

السبب ايه السبب هذه الجثارة دي ما ينفعش امير دي ينفع فدائي انما ولزلك اللي اللي ايضا لم يولى امارة كان البراء ابن مالك لان البراء بن مالك كان اسدا هصورا. فده ينفع على المستوى الشخصي. فالزبير بن العوام - 00:11:02

يخلع باب حصن ويقفز من فوق سور ويفتح مسألة اليرموك ويقتحم وكل ويوم خبيب بن عدي خبيب بن عدي لما قتله المشركون وآآ في الواقعة المشهورة. راح جاب آآ هو اللي راح جاب الجثمان دي عملية فدائية انا رايح اجيب - 00:11:23

الخاصة. هو بطل. هو بتاع العمليات الخاصة بطل فلما عبدالله ابن الزبير يطلع بيدي ولزلك انا ليه عجبتني واقعة ليلة الجن هناك تأديب له مش انت جسور قوي تعال شف - 00:11:43

تربية عميقة انه اراد ان يكمل له شجاعته. انت بقى بطل على مستوى الانس والجن. العفاريت ما تعرفش تعمل معك في ملمح تاني الحقيقة خطير برضو لسيدنا حزام البطولة وعفوا قبل ما اغادر معلش لان دي نقطة - 00:11:57

ان بدري الموضوع. يعني يعني انا الحقيقة اصل الفكرة اصل الدكتور صلاح اثار اثارنا يعني لأ ما تمشيش وراه الزبير ابن العوام كونه وهو ماشي مع عبد الله بن الزبير لما الزبير ابن العوام بهذه البطولة الغير طبيعية - 00:12:17

يرسل عمر بن الخطاب ويقول له انا باعت لك رجل بالف رجل ما هو في فتح مصر كده عمرو بن العاص جاي يفتح مصر قال له انا محتاج مدد قال له طيب انت معك كم واحد اربع تلاف - 00:12:46

خد كمان اربع تلاف بقوا تمن تلاف. وخد اربع رجالة الواحد منهم بالف يبقى معك اربعة وبعت لك اربعة بقوا تمانية واربع رجالة واحد بالف بقوا اتناشر الف. والحديث لن يغلب جيش اثنا عشر الف عن قلة - 00:13:01

يعني بيحسبه بالف بصحيح ده بيحسبه اه. كان منهم الزبير ده قال له انا باعت لك راجل بالف راجل وبيحسبه كعدد دي فتوى فقهية. هو بيقول له لن يغلب اثنى عشر الفا من امتي من قلة منهم الزبالة العوامل اللي لوحده بالف - 00:13:16

يبقى بالف فعلا يعني لأ احنا ده مسألة يعني ماجدة شخصية ماجدة نادرة. يعني بص لطائف لطائف هذه هذه الانوار اللي بنتكلم طبعا انا انا الحقيقة لا يعني لا شك ان الورع دائما شيء جميل - 00:13:34

لكن انا لا احب ورع العباد بقدر ما احب ورع الفقهاء. الفقهاء يعني لما يجي واحد يقول لي يا استاز فلان لو سمحت شيل الالم ده لي عندك فكانوا بيأتونه ليودعوا عنده ودائع - 00:13:52

هو خايف على الوديعة لان الودائع لها آآ يعني ممكن يحصل اي زروف لها ولا حاجة خلاص هو مش مسئول اتسرقت. انا ما ليش دعوة انا في بيتي واتسرقت فهو يريد ان يحمل نفسه زيادة - 00:14:16

فكان يقول له لا اخذ هذا المال وديعة مش انت عايز تديني الالف دينار دول انا اخدهم سلف ليه عشان يبقى هيردوهم ويردوهم يضيعوا يتسرقوا يتحرقوا انا انا مستلف منك - 00:14:31

فلازم ارجع لك. انما في الوديعة قد اعتذر. هذا ورع فقيه لزلك ما كان يقبل الودائع. كان يقول له انت تريد ان تودع مال اخذه قرضا اتصرف زي ما انا عايز يطلع انما في الاخر هو لك. فشيء يعني لما انا علشان يعني بحب الحقيقة جدا مسألة - 00:14:49

دراسة في الفقه فتشعر ان هذه هذا المعنى معنى تكييف المال اللي انا باخده علشان اكون اورى واصدق ايمانا في رده شيء يعني آآ وهذا هو الورع. الحقيقة يعني والمعنى - 00:15:10

الجميل اللي يمكن حضرتك اشرت اليه وفعلا هو معنى اسر آآ اللي هو انه ليست هناك صفة تنال من صفة ايوه يعني دي نقطة مهمة يعني مش واحد مسلا افكرك بهمتك الجميلة تكامل الرشد. تكامل الرشد. يعني هو مش واحد مسلا - 00:15:26

آآ متهور وشديد وعنيف وخلاص لأ ده لما ترى ان مودته مسلا وحبه لطلحة بن عبيد الله نضرب الامثال مشتهرة اه. طلحة والزبير طلحة حتى في الجنة جارايا في الجنة. هم الاتنين جيران يبقى - 00:15:47

جيران لبعض يعني مودة وبعدين مش ده لوحده ده جسمه متقطع ابنه كان بيدخل ايده بشق في جسمه من من ضرب وفي مرة بيغير هدومه في الاحرام او في شيء من في سفر من الاسفار فواحد قال له ايه ده - 00:16:07

ايه ده ايه ده فابتسم الزبير وقال والله ما منها من جرح واحد الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام يعني جسمه متشرح. مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فتقول لي المودة - 00:16:27

ولا الجسم اللي متشرع ولا انه راح هاجر الحبشة يعني مش قاعد جنب تجارته وماله لأ ده هاجر الحبشة وذهب هجرة الحبشة والتانية يعني مش مش قاعد ساكت ثم يعود الى النبي عليه الصلاة والسلام يلاقيه رايح المدينة يكسوه حلة - 00:16:45

تشعر انه في كل في كل اتجاه وفي الكرم في الكرم يقول انا انا ربما ذكرت هذا واحنا بنتكلم عن سيدنا علي ان عشرين صحابي من المهاجرين اجتمعوا فقالوا كان كان اكرم الصحابة على - 00:17:05

النبي صلى الله عليه وسلم علي والزبير. عشرين صحابي يتذكرون فاجمعوا على هذا. نعم. يعني ازا تقول مودة تقول شجاعة تقول قل اه وبعدين الاكتر من ده كله احنا هنروح - 00:17:24

ده دفع دفع حياته كاملة تمن التزامه بالصح. لأ عودته الى الرشد. مم. يعني هو جاي يقاتل عليه علي ابن ابي طالب علي قال له كلمة واحدة قال له انت عارف الحديث اللي قال لك الرسول فيه عليه الصلاة والسلام ستقاتل علي وانت يومئذ ظالم له - 00:17:37

لف رجع روح الراجل اتبعه فقتله يعني دافع حياته تمن ان هو مع ان تسعين الف واحد طالعين علشان معهم الزبير وطلحة. ما قالش طب انا جايب الناس دي كلها ما يصحش هرجع واعمل ازاي. مع ان على فكرة الناس التانيين بقى الغوغاء الغوغاء لما يبقى واحد يلاقي حواليه غوغائية يقول لك انا اقدر اعمل - 00:17:59

التانيين البغال لما قتلوا عمار والحديث بيقول عمار تقتله الفئة الباغية فقالوا لهم على فكرة انتم بغاة بدليل انكم الذين قتلتم عمارا والنبي يقول تقتله الفئة الباغية. عملوا ايه؟ زوروا الكلام - 00:18:23

زوروها له من اخرجه. قتله من اخرجه. في التدليسة. يعني مش احنا اللي قتلناه اللي خرجوه وجابوه لنا دول هم اللي قتلوه فرد عليهم. الطبع التاني قال لو كان هذا صحيحا لكان الذي قتل حمزته ورسول الله اذ اخرجه معه - 00:18:40

العلم انما الزبير لما سمع اه ما لفش الكلام علشان يطلع من موقف يقول انا ورايا تسعين الف انا الرمز بتاع - 00:18:56